أكبرُ كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرةً وأصيلا ، الحمد لله عددَ خلقه ، ورضى نفسه، و زنة عرشه، الله ومداد كلماته، والله أكبر ما كبر المكبرون، وهَلَّل المهللون، وسبح المسبحون، وحمد الحامدون، الله أكبر عدد الأنفاس وحبات الرمال، الله أكبر عدد الأجناس وحصى الأرض والجبال، الله أكبر ما سجد الساجدون، وركع الراكعون، ورتَّل المُرَتِّلون، وتصَدق المتصدقون. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل :(قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله الله بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فبلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصَحَ الأمة، وهدى إلى صراط مستقيم. فاللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه والتابعين.

*أما بعد" أيها الإخوة الكرام:يقول الله تعالى:*ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداهم ولعلكم تشكرون

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

عبادَ الله:إننا في هذا اليومِ السعيد، نكون قد ودعنا ضيفا محبوبا، جاءنا بالخيرِ الكثير، ورحلَ وتركَ لنا الخيرَ الوفِير، ودَّعْنا موسمَ العبادات، موسمَ القُرُبات والطاعات، موسمَ زيادةِ الحَسنات، موسمَ الصيام والقيام، موسمِ القرءان واطعامِ الطَّعام، موسماً كانتْ مَساجدُنا فيه معْمورة، ومصابيحُنا فيه مشهورة.

أ تُراهُ يعُودُ إليْنا، أو تُدْرِكُنا المنُون فلا يؤولُ إلينا، فطوبى لمن صامه إيماناً واحتسابا، وقامَه إيمانا واحتسابا، هنيئا له بمغفرةِ الذنوب، هنيئا له بتكفيرِ السيئات هنيئاً له بالأجرِ بغير حساب، هنيئا له بالعتق من العذاب، هنيئا له بالدخول من باب الرَّيَّانِ، هنيئاً له بِرضي الرحمان، هنيئاً له بشفاعةِ الصيام والقرآن.

عباد الله:هنيئا لكم، فافرحوا واستبشروا و أبشِروا، لقد أُمِرتُم بالصيام فصُمتُم، وأُمِرتُم بالقيام فقمتم، وأمرتم بقراءةِ القرآن فقرأتم، أمرتم بزكاة الفطرِ فأخرجتموها، وأمرتم بصلاة العيد فصليتموها، فهنيئاً لكم فأنتم إن شاء الله من *المفلحين، قال تعالى:قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

واعلموا أن فرحَكم هذا قليل ،ما زال ينتظرُكُم فرحٌ كبير عندما تلقوْن ربكم فتفرحون بصومكم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:*للصائم فرحتان يفرحُهُما،إذا أفْطر فرِحَ بِفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه*لقد صبرتم على طاعة الله ورسوله، وصبرتُم على المحارم، وصبرتم على الأقدار المؤلمةِ من الجوع والعطش، فلا شك انكم ستفرحون عندما تجدون ما لا تتخيلون من الأجر على الصوم، قال تعالى*انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب*الله أكبر الله أكبر الله أكبر.

عباد الله:اعلموا رحمكم الله،أن عزوجل في كلِّ زمان ومكان، فمن كان قد استقامَ في رمضان، فليستقِم في غيره من الأزمان، فإن إله الزمانينِ واحد، وعلى أعمالنا مطلعٌ وشاهِد، فمن تاب في رمضان، وامسَكَ عن المحرماتِ في رمضان، وأقبل على الطاعاتِ في رمضان، فهنيئا له إذا استمرَّ ودوام على امتثال الأوامر واجتنابِ النواهي، إذا زاد ولم ينْقُصْ، واجتهدَ ولمْ يعجزْ، فأحبُّ الأعمالِ إلى الله أدومُها، وما كان لله دامَ واتصَل، وما كان لغيره انقطع انفصل.

إنما الأعمالُ بالخواتيم، فسيروا على حالكم واسألوا الله حسن الخاتمة.

فإننا نرى إقبالا كبيرا من الشباب والشابات في شهر رمضان على العبادات والطاعات،نرى الزِّحامَ في المساجد، نرى زيادةً ملحوظة في عدد الصفوف ولله الحمد، ولكن مع الأسف بمجرد ما نودع رمضان، نودع معه هذا الإقبال الكبير، فبعض المساجد ينقص عدد المصلين فيها، وبعض المساجد تُهجَرُ بالكلية والعياذ بالله.

يا من يعبدُ الله في رمضان، ويعمُر بيوتَ الله في رمضان، ويعصي الله ويهجر المساجدَ في غيره من الأزمان، فما أدراكَ أنك ستُدركُ رمضان آخر، لتُصلحَ ما افسدتَّ، وتدرك ما فرطت، كلا فما إليك مدة الأعمار، ولا معرفة المقدار، فكم من أعَدَّ طيباً لعيده جُعِلَ في تلحيذه، وثيابا لتزيينه صارت لتكفينه.

فاحمدِ الله على أن هداك للإيمان، وجدِّدْ نيةَ التوبة إن كنت افسدتها وسِرْ على هذا المنهج ٥القويم، ولا ترجع إلى الوراء بعدما كنت تسير إلى الجنة، لا ترجع إلى الظلمات بعدما انغمستَ في النور، كيف تسمحُ لك نفسُك بأن ترجِع من طاعة الرحمان إلى طاعة الشيطان، من السعادة إلى التعاسة.

قال تعالى:ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها....الآية

فاللهم اجعلنا من المستقيمين دائما و أبدا، وأقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين.

الحمد لله وحده ،والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

عباد الله:اعلموا أن يومَ العيدِ يومُ فرح وسرور، وبِشْرٍ وحُبور، فَلْتَظَهَرْ عليكم علاماتُ العيد، سبحوا وكبروا وهلِّلوا واحمدوا، فالتسبيحُ والتكبير والتهليل والتحميد إظهارٌ وإشهار لعبادة الصيام التي ادَّيناها خلالَ شهرِ رمضان، وهو خزيٌ للشيطان الذي يُغْضِبُه ويُحْزِنُه أن تُوزَّعَ جوائزُ التوفيق والرضا والقَبول في المصلَّى هذا الصباح ليعودوا إلى رحالهم مغفورا لهم ومرحومين، فسبحان ذي الملكوت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر.

الله اكبر الله اكبر الله اكبر
عباد الله:عليكم أن تظْهرَ عليكم علاماتُ الفرح والسرور، وسِّعوا على العِيال، ولا تضربوهم، ولا تنهروهم في هذا اليوم، أَجِّلوا تأديبَهم لغير هذا اليوم، فلقد أباح رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل الحبشة اللعبَ في هذا اليومِ وقد كان ينظر إليهم وهم يلعبون وعائشة تطُلُّ عليهم من خلفه.
لا تغفلوا في هذا اليومِ عنْ واجبِ التيسير على المُعسِرين، والتفريج على المكروبين والمهمومين، وخاصة ذوي الأرحامِ منهم والجيران، زوروهم واقضُوا حوائجَهم، شاركوهم الفرحَ والسرورَ في يومهم هذا.
فرِّحوا والديكُم التمسوا منهم دعوةَ الخير، وإن كانا ميتَينِ فتصدَّقوا عليهما وترحَّموا عليهما، قال تعالى* وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا*. ..
أصْدِرُوا في هذا العيد عفواً عاما علي من ظلمكم....
عباد الله:اعلموا أن زكاة الفطر طُهرةٌ لصومكم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن نسي إخراجَها أو تهاون في إخراجها فليبادرْ بإخراجها فإنها دين في ذمته لا تسقط عنه، وارجعوا لبيوتكم من غير الطريق التي أتيتم منها فذلك من سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم، ولا تنسوا صيام ست من شوال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر، نفعني الله وإياكم بالقرآن الكريم و بسنة سيد الأنبياء والمرسلين، ربنا تقبل منا الصلاة والصيام واحشرنا في زمرة خير الأنام، جلالة الملك اللهم انصره ولا تنصر عليه، اللهم بارك في جهده وسعيه، وأقر عينه بولي عهده، وشد ازره بأخيه السعيد، وبارك في جميع الأسرة الملكية الشريفة، سبحان ربك رب العزة عمان يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.